

منظمة الصحة العالمية

جمعية الصحة العالمية الرابعة والخمسون
البند ١٨ من جدول الأعمال المؤقت

ج ٣٢/٥٤٤

١٨ نيسان/ أبريل ٢٠٠١

A54/32

التعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية

تقرير من الأمانة

الأمم المتحدة

١- ما فتئت منظمة الصحة العالمية تدعو إلى الصحة باعتبارها محور التركيز في تخفيف وطأة الفقر ولُب عملية التنمية، حيث أقامت صلات وثيقة بالعمل الحكومي الدولي في الأمم المتحدة، ولاسيما الصلات مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي في اضطلاع بدوره الرئيسي بوصفه هيئة تنسيق الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. واشتركت منظمة الصحة العالمية مع ادارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمم المتحدة في رعاية دورة استثنائية للمجلس بشأن الاقتصاد الكلي والصحة في ٨ شباط/ فبراير ٢٠٠١. ويتصل عمل منظمة الصحة العالمية في مجالات الصحة والفقر والتنمية، أيضا بمؤتمرات مثل مؤتمر القمة العالمي بشأن التنمية المستدامة (مؤتمر ريو بعد مرور ١٠ سنوات على انعقاده) (جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا ٢٠٠٢) ومؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا (بروكسيل، أيار/ مايو ٢٠٠١) والدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الايدز والعدوى بفيروسه (جزيران/ يونيو ٢٠٠١) ومؤتمر القمة الحكومي الدولي المعني بتمويل عملية التنمية (مكسيكو سيتي، ٢٠٠٢).

٢- وستعرض منظمة الصحة العالمية على دورة المجلس الموضوعية التي ستعقد في عام ٢٠٠١ تقريرا مشتركا أعدته مع شركائها داخل منظومة الأمم المتحدة بخصوص الملاريا وأمراض الاسهال، بما فيها الكوليرا، وسينصب تركيز الجزء الرفيع المستوى على دور منظومة الأمم المتحدة في دعم البلدان الأفريقية في تحقيق التنمية المستدامة.

٣- واستعرضت فرقة العمل المخصصة التابعة للأمم المتحدة والمعنية بمكافحة التبغ الأنشطة المشتركة بين الوكالات في مجال مكافحة التبغ (كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠)، بما في ذلك دراسة من اعداد منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة بشأن استراتيجيات الحد من استعمال التبغ، ودراسات من اعداد البنك الدولي بشأن تأثير الخصخصة في قطاع التبغ. وتسهم منظمة الصحة العالمية اسهاما كبيرا في التقرير الذي يعده الأمين العام للأمم المتحدة عن عمل فرقة العمل من أجل الدورة الموضوعية للمجلس في عام ٢٠٠٢.

٤- ودعت منظمة الصحة العالمية الى الانضمام الى التقييم الألفي للنظام الايكولوجي، وهو ترتيب تعاوني مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والبنك الدولي وجامعة الأمم المتحدة. ويشمل الأعضاء في هذا الترتيب أمانات الاتفاقيات الدولية في مجالات مثل تغير المناخ والتنوع البيولوجي. وفي هذا السياق تجري مفاوضات من أجل مساهمة منظمة الصحة العالمية في تقييمات على المستوى العالمي والمستوى دون العالمي للعواقب المترتبة على تغيرات النظم الايكولوجية في العالم في مجال الصحة العمومية.

٥- ولدى التحضير للدورة الاستثنائية للجمعية العامة بشأن الإيدز والعدوى بفيروسه، والتي شاركت فيها الحكومات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة، شاركت منظمة الصحة العالمية في الفريق المرجعي لمستوى العمل في نيويورك، الذي يرأسه برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز. وسميت منظمة الصحة العالمية الوكالة الرائدة لمناقشات المائدة المستديرة بخصوص الوقاية والرعاية، وهي إحدى مناقشات أربع دارت خلال الدورة الاستثنائية.

٦- وتركز تعاون منظمة الصحة العالمية مع شعبة الأمم المتحدة المعنية بالنهوض بالمرأة في عام ٢٠٠٠ على جائحة الإيدز وتأثيراتها المتعلقة بخصائص الجنسين. وقدمت منظمة الصحة العالمية دعماً تقنياً الى اجتماع فريق الخبراء المعني بخصائص الجنسين والتميز العنصري (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠) وتعاونت أيضاً خلال العام مع اللجنة المشتركة بين الوكالات والمعنية بالمرأة والمساواة بين الجنسين، ومع منظمة العمل الدولية واليونيسيف ومكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان، مما أضاف مساهمة كبيرة في الخطة المتوسطة الأجل على نطاق المنظومة للنهوض بالمرأة، ١٩٩٦-٢٠٠١.

٧- وأسهمت منظمة الصحة العالمية أيضاً في أعمال اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة والتي أطلق عليها "المرأة في عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين، التنمية والسلام من أجل القرن الحادي والعشرين" (حزيران/يونيو ٢٠٠٠)، وكانت مساهمتها باعداد مجموعة تتألف من ١٦ صحيفة وقائع بشأن صحة المرأة، وتنظيم فريق معني بالصحة النفسية للمرأة داخل الأمم المتحدة. كما ساهمت المنظمة مساهمة كبيرة في الاجتماعات المعنية باتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة.

٨- وشاركت المنظمة، من خلال عضويتها في اللجنة التنفيذية لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، في البرنامج الاصلاحى للأمين العام بغية تعزيز منظومة الأمم المتحدة على المستوى القطري وزيادة توحيد الأهداف واتساق العمل. وبحلول كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٠ كان قد تم، أو يتم، انجاز ١١٠ تقييمات قطرية مشتركة و ٤٤ اطاراً للمساعدة الإنمائية؛ ونفذ ما يربو على ٤٠ فرقة قطرية برامج تدريبية مشتركة.

٩- وجرى وضع استراتيجية وخطة عمل لمكافحة الفقر لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، وارسالها الى جميع المكاتب القطرية للأمم المتحدة كوثائق ارشادية ومرجعية. كما استهلّت خطة لتنفيذ مبادرة الأمم المتحدة لتعليم الفتيات. ويعمل الآن ما مجموعه ٤٠ من مراكز الأمم المتحدة ومرافقها العامة في البلدان.

١٠- وأنشئ برنامج مشترك بين الوكالات للتنقل بهدف تشكيل "فريق عالمي" كفؤ ومتعدد المهارات ومتنقل لخدمة عمليات الأمم المتحدة في المستقبل. وأرسلت مذكرة ارشادية بخصوص اعداد مشاريع/برامج مشتركة الى جميع الأفرقة القطرية. وتوزع اعلانات الوظائف الشاغرة والوظائف المؤقتة على المؤسسات المشاركة من منظومة الأمم المتحدة، بغية تعزيز حراك الموظفين. وفي هذا الاطار اقترح هيكل موحد لتوظيف الزوجات.

برامج منظومة الأمم المتحدة

١١- كان هناك تعاون كبير بين منظمة الصحة العالمية وبرامج الأمم المتحدة في مجموعة كبيرة من المجالات على مدى العام الماضي. ومنظمة الصحة العالمية مشارك نشط في اللجان التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع الجوانب (نيويورك، تموز/ يوليو ٢٠٠١)، وهو مؤتمر سيسعى الى تدعيم الجهود الدولية المبذولة لمنع الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة ومكافحته والقضاء عليه. وتشمل الأنشطة المستقبلية ذات الصلة دراسة مقترحة لتأثير الأسلحة الصغيرة في الصحة العالمية.

١٢- واستضافت منظمة الصحة العالمية اجتماعا مشتركا بين الوكالات (جنيف، شباط/ فبراير ٢٠٠١) لمناقشة القضايا الأخلاقية والقانونية والاجتماعية في ميدان الوراثة البشرية مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة التجارة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وعمل منظمة الصحة العالمية في هذه الميادين سيشرك عن كثب هذه المنظمات واللجان الدولية المعنية بقواعد الأخلاق في مجال العلوم البيولوجية.

١٣- وبناءً على طلب مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالتعوق، أجرت منظمة الصحة العالمية في عام ٢٠٠٠ مسحا خاصا بتنفيذ القواعد المعيارية الأربع للأمم المتحدة بشأن المساواة في الفرص بين ذوي الاعاقات المتعلقة بالصحة.

١٤- تبذل جهود دؤوبة لتحسين ادماج عمل المنظمة في الاستراتيجيات العامة للتنمية ومكافحة الفقر للأمم المتحدة، وخاصة فيما يتعلق باعلان الألفية الذي اعتمد في قمة الألفية (نيويورك، أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠). وأتاحت لجنة التنسيق الادارية الفرصة للمنظمة وللرؤساء التنفيذيين لمؤسسات منظومة الأمم المتحدة لاكتساب قوة دفع سياسية من الاعلان، وتنسيق الجهود من أجل تحقيق المرامي والأهداف الرئيسية للقمة. وعُيّنت المنظمة على وجه الخصوص بأعمال المتابعة فيما يتعلق بالفقر والصحة والحد من وفيات الأمومة، والايذز والعدوى بفيروسه، وحماية البيئة، والألغام المضادة للأفراد، والعقوبات، وتلبية الاحتياجات الخاصة لأفريقيا. وستقدم المنظمة، ووكالات أخرى، تقارير عن التقدم المحرز الى لجنة التنسيق الادارية في نيسان/ أبريل ٢٠٠١.

١٥- واستمرت المنظمة في التعاون الوثيق مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا، والمنتدى الانمائي الأفريقي الثاني (أديس أبابا، تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠) بمشاركة اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الصحة العالمية والبنك الدولي واليونيسيف وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي وبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الايدز، وكذلك خطة العمل الخاصة بتنمية أفريقيا والتي انصب تركيزها على الايدز: أكبر تحد يواجه أفريقيا في القرن الحادي والعشرين. وسيعرض توافق الآراء هذا وخطة العمل على القمة الخاصة المعنية بالايذز والعدوى بفيروسه والسل وسائر الأمراض المعدية ذات الصلة في أفريقيا (أبوجا، نيسان/ أبريل ٢٠٠١) لاعتمادهما من جانب رؤساء الدول الأفارقة وشركائهم. وسيقدم الى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن الايدز والعدوى بفيروسه طلب أفريقي منسق بخصوص الحصول على الدعم الدولي وتخفيف أعباء الديون والحصول على أدوية ميسورة التكلفة.

١٦- وواصل مكتب المنظمة في أديس أبابا العمل مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية ومنظمة الوحدة الأفريقية من أجل تحديد موقف أفريقي موحد في مجال المساعدة الإنسانية. وقامت المنظمة بتنسيق نظام أكثر

فعالية للإنذار المبكر بالطوارئ الإنسانية من أجل جمع ونشر المعلومات في الوقت المناسب عن الأزمات والكوارث الطبيعية. وجرى التحضير على مدى سنة ٢٠٠٠ لندوة مشتركة بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية بشأن الكوارث الطبيعية، من المزمع عقدها في عام ٢٠٠١، وقدمت منظمة الصحة العالمية الدعم اللازم لها.

١٧- والمنظمة عضو بارز في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بالاستجابة لمقتضيات الأمن الغذائي في الأجل الطويل والتنمية الزراعية والأمور ذات الصلة بها في منطقة القرن الأفريقي. وقدمت المنظمة الدعم التقني والإمدادي اللازم لحملة مكافحة الحصبة ولمكافحة الإيدز والعدوى بفيروسه والاسهال والسل والملاريا وكذلك للتنمية طويلة الأجل الرامية إلى ضمان الأمن الغذائي في الإقليم.

١٨- وعملت المنظمة عن كثب مع مكتب المفوض السامي لحقوق الإنسان حيث أسهمت في اللجنة التي ترصد اتفاقية حقوق الطفل والعقد الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وقدمت المنظمة مساهمات تقنية في صياغة البيان الخاص ببلوغ أعلى مستوى للصحة في إطار العقد الدولي. كما كثفت عملها في مجال صحة السكان الأصليين وجهودها الرامية إلى إدماج حقوق الإنسان في الصحة والتنمية. وشاركت المنظمة في بعثة مشتركة بين الوكالات لتقييم حالة حقوق الإنسان في اليمن بغية دمج حقوق الإنسان في التنمية المستدامة. وستقوم حلقة عمل وطنية بشأن حقوق الإنسان في اليمن (نيسان/ أبريل ٢٠٠١) بإعداد خطة عمل مشتركة.

١٩- وواصلت المنظمة تعاونها الوثيق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز في وضع سياسة واستراتيجية عالميتين لمنع انتقال فيروس العوز المناعي البشري من الأم إلى طفلها. وشملت الأنشطة في هذا المجال اختبار الأدلة السريرية ومواعمتها ميدانيا في ثلاثة بلدان أفريقية وفي تايلند، ودعم البحوث في ميدان الممارسات المثلى لتغذية الرضع بهدف التقليل إلى أبعد حد من خطر انتقال العدوى من الأم إلى طفلها. وتعاونت المنظمة أيضا مع برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز في مشاريع بحثية مشتركة أخرى، مثل الحماية من الحمل غير المرغوب فيه، وفيروس العوز المناعي البشري، والأمراض المنقولة جنسيا. وفي إطار فرقة العمل المشتركة بين الوكالات أعدت المنظمة أيضا مبادئ توجيهية تقنية بشأن المساندة النفسية الاجتماعية للأمهات المصابات بعدوى فيروس العوز المناعي البشري.

٢٠- وقدمت المنظمة الدعم التقني إلى البلدان من خلال برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز من أجل الحد من تعرض النساء والفتيات للإصابة بفيروس العوز المناعي البشري، والحد من انتشاره هو والأمراض المنقولة جنسيا، ووضع مبادئ توجيهية للموظفين الوطنيين، وتدخلات قائمة على القرائن للوقاية من العدوى بهذه الأمراض. وساهمت المنظمة في دورة تدريبية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز بشأن فيروس العوز المناعي البشري وتغذية الرضع. كما عملت مع البرنامج المذكور واليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان بشأن مشاوره بخصوص المرافق الصحية المصادقة للشباب (آذار/ مارس ٢٠٠١)، تستهدف خصوصا المجموعات المعرضة للخطر، مثل الفتيان المراهقين واللاجئين، وتعاونت بشأن تدخلات الخدمات الصحية المشتركة مع اليونيسيف وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين. وترأست المنظمة أيضا فرقة العمل المشتركة التابعة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز والمعنية بالشباب.

٢١- وانضم برنامج الأمم المتحدة المشترك لمكافحة الإيدز إلى مبادرة المنظمة لوضع حد للسل؛ وستساعد مشاركته على مجابهة جائحة فيروس العوز المناعي البشري وجائحة السل على نحو أكثر فعالية.

٢٢- وفي مطلع عام ٢٠٠٠ استهلّت المنظمة والبرنامج المذكور مبادرة لقاءات فيروس العوز المناعي البشري، التي تديرها اللجنة الاستشارية المشتركة بينهما والمعنية بلقاحات السل. وهذه المبادرة الجديدة ستزيد قدرة البلدان النامية على اختبار اللقاحات المرشحة للاستعمال وتعزيز البحوث الخاصة بلقاحات الجديدة. وواصلت المنظمة عملها في مشروع للبرنامج بشأن الأورام ذات الصلة بفيروس العوز المناعي البشري في أفريقيا، بغية تحديد سبل العلاج والرعاية للمصابين بأمراض السرطان ذات الصلة بفيروس العوز المناعي البشري.

٢٣- وعملت المنظمة مع اليونيسيف في وضع استراتيجية عالمية لتغذية الرضع وصغار الأطفال، حيث أسهمت في اعداد وحدات نموذجية بشأن تغذية الرضع في حالات الطوارئ. وكانت منظمة الصحة العالمية، جنبا الى جنب مع وكالة الولايات المتحدة الأمريكية للتنمية الدولية، عضوا في فريق عامل مشترك بين الوكالات يعنى بالتنبير العلاجي المتكامل والمرتكز على الأسرة والمجتمع لأمراض الطفولة، وهو فريق ترأسه اليونيسيف.

٢٤- وواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان المشاركة في رعاية أنشطة المنظمة الخاصة بالانجاب البشري من خلال البرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الانجاب البشري. وتضمنت الأعمال في الآونة الأخيرة تكنولوجيات خاصة بتنظيم الأسرة والصحة الانجابية في فييت نام وتحسين نوعية خدمات الرعاية والصحة الانجابية.

٢٥- وعملت المنظمة مع كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف على اعداد توصيات لجنة التنسيق بخصوص الحد من وفيات الأمومة وصحة المراهقين ونموهم والايذز والعدوى بفيروسه والتمنيع، وبشأن متابعة المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية (القاهرة، ١٩٩٤).

٢٦- وعملت المنظمة في تعاون وثيق مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية في التحضير لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نموا. ويستهدف هذا المؤتمر تسريع أعمال التنمية الاجتماعية الاقتصادية في أقل البلدان نموا، وسيحضره وزراء الشؤون المالية والتجارية والتخطيط. ومنظمة الصحة العالمية هي الوكالة التي تقود احدى دورات المؤتمر السبع التي تركز على دور الصحة في تعزيز الانتاجية، والتي تتناول الاستثمار في الصحة وتعزيز الانتاجية البشرية والنمو الاقتصادي والعولمة وتوفير الصحة للفقراء والتجارة كوسيلة من وسائل النهوض بمستوى الصحة في أقل البلدان نموا.

٢٧- وتعاونت المنظمة مع مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية بشأن بناء قدرة البلدان على تحليل آثار العولمة في الصحة والاستجابة لهذه الآثار، وبشأن وضع اطار لدمج حماية الصحة في خطة العمل الحالية لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

٢٨- وتعاونت المنظمة مع برنامج الأمم المتحدة للمراقبة الدولية للمخدرات في مجال الوقاية الأولية من الادمان وتقييم علاج الاضطرابات الناجمة عن تعاطي المواد النفسانية التأثير. وجرى تمثيل المنظمة في الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات ولجنة المخدرات في عام ٢٠٠٠، طبقا لأحكام اتفاقيات الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات.

مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومؤسسات بريتون وودز

٢٩- نظمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية احتفالاً مشتركاً بيوم الصحة النفسية لعام ٢٠٠٠ (جنيف، ١٠ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠٠) تحت شعار الصحة النفسية في مكان العمل، حيث صدرت كراسة مشتركة عن "الصحة النفسية والعمل: الأثر والقضايا والممارسات الجيدة".

٣٠- وفي سياق التعاون القديم العهد مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في إطار البرنامج المشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة للمعايير الغذائية، ولجان الخبراء المشتركة نشطت منظمة الصحة العالمية على وجه الخصوص في مجال معايير تغذية الرضع وصغار الأطفال ويودنة الملح. وكثفت المنظمتان جهودهما أيضاً من أجل إنشاء نظام للمعلومات والخرائط المتعلقة باختلال الأمن الغذائي والضعف في مجال الأغذية والفقر. ومن المزمع عقد ندوتين أثناء مؤتمر التغذية الدولي السابع عشر (فيينا، آب/ أغسطس ٢٠٠١) الذي يركز على السياسات والخطط التغذوية الوطنية.

٣١- وواصلت المنظمة التعاون مع البنك الدولي في تطوير الفهم الدولي لقضايا الصحة والتغذية والسكان. وحسنت أيضاً الخبرة التقنية للمنظمة تصميم المشاريع القطرية المتصلة بالصحة والمدعومة من البنك الدولي كما حسنت الاشراف عليها وتقييمها. وتعاونت المنظمة كذلك في التخفيف من وطأة الفقر في سياق مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ويقدم البنك الدولي دعماً مالياً كبيراً لبرنامج منظمة الصحة العالمية الخاص للبحوث والتدريب في مجال أمراض المناطق المدارية، والبرنامج الخاص للبحوث والتطوير والتدريب على البحوث في مجال الانجاب البشري ودرح الملاريا ومكافحة داء كلابية الذئب (الأنكوسركية) والتحالف العالمي من أجل اللقاحات والتمنيع والشبكة الصحية العالمية، وكذلك "مبادرة الصحة المدرسية" والمرصد الأوروبي لنظم الرعاية الصحية.

٣٢- وألحقت المنظمة ميدانياً أحد كبار الموظفين للعمل مع البنك الدولي فيما يتعلق بوضع السياسات من أجل ضمان أن تكون التدخلات التي تمولها والخاصة بصحة الطفل هي أفضل الممارسات. وفي إطار مبادرة البلدان الفقيرة المثقلة بالديون تعاونت المنظمة مع البنك الدولي بشأن العناصر الخاصة بالصحة والتغذية والسكان في الدراسات ذات الصلة باستراتيجيات التخفيف من وطأة الفقر، وجرى تنظيم ثلاث حلقات عملية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في عام ٢٠٠١.

٣٣- وعمل البنك الدولي والمنظمة معا أيضاً فيما يخص النظم الصحية وتمويل خدمات الرعاية الصحية، على سبيل المثال باعداد دراسة مع منظمة العمل الدولية تتعلق بلجنة منظمة الصحة العالمية المعنية بالاقتصاد الكلي والصحة. وبالإضافة الى هذا أجرى موظفو المنظمة عرضاً تلقينياً بشأن دورة البنك الدولي الرئيسية الخاصة باصلاح قطاع الصحة. وتشمل الخطط المستقبلية وضع اطار لأداء النظم الصحية في الهند واجراء دراسة لمخططات التمويل المجتمعي في عدة بلدان.

٣٤- ومُنحت المنظمة صفة مراقب في مجلس منظمة التجارة العالمية لجوانب حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بالتجارة مما يتيح لها رصد المناقشات الدائرة حول الحصول على الأدوية المسجلة البراءة. وللمنظمة صفة مراقب أيضاً في لجنة منظمة التجارة العالمية المعنية بالتدابير الصحية والتدابير الخاصة بصحة النباتات واللجنة المعنية بالعقبات التقنية التي تعوق التجارة، وهي تشارك بانتظام في اجتماعات هذه الهيئات. وأسهم موظفو منظمة التجارة العالمية في حلقة عملية نظمها المكتب الاقليمي لجنوب شرق آسيا بشأن العولمة

والتجارة والصحة وفي حلقات دراسية اقليمية بشأن الاتفاق على تطبيق تدابير صحية وتدابير خاصة بصحة النبات، وعلى تحقيق الأمن الغذائي.

٣٥- وناقش اجتماع مشترك بين منظمة الصحة العالمية ومنظمة التجارة العالمية (النرويج، نيسان/ أبريل ٢٠٠١) مسألة التسعير التفاضلي للأدوية، وأقام علاقات عمل بشأن الصحة وبرنامج عمل التجارة المتعددة الأطراف. وجرى، على هامش جمعية الصحة العالمية الثالثة والخمسين تنظيم جلسة اعلامية تقنية، وستبحث حلقة عملية تدريبية مشتركة (جنيف، أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١) ما للاتفاقات التجارية المتعددة الأطراف من آثار على الصحة العمومية. وتقوم منظمة الصحة العالمية حاليا باعداد استراتيجية صحية لعرضها على المؤتمر الوزاري القادم لمنظمة التجارة العالمية.

٣٦- وتعمل المنظمة في تعاون وثيق مع اليونيسيف والبنك الدولي في اطار التحالف العالمي بشأن اللقاحات والتمنيع من أجل بعث النشاط من جديد في عملية التمنيع على نطاق العالم. ويتمويل من الصندوق العالمي للقاحات الأطفال، المنشأ حديثاً والمدعوم من برنامج بيل وميلندا غيتس للقاحات الأطفال ومن عدة حكومات ومؤسسات معنية بالصحة العمومية، يساعد التحالف البلدان المنخفضة الدخل على تحسين نظمها الصحية وادخال لقاحات جديدة.

المنظمات الحكومية الدولية

٣٧- أفصت الصلات العديدة القائمة بين الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والمقر الرئيسي للمنظمة ومكاتبها الاقليمية الى توطيد التعاون مع الاتحاد الأوروبي، ولاسيما جهازه التنفيذي، أي لجنة الجماعات الأوروبية. ويركز اطار جديد للتعاون، انتهى من اعداده في ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠، على الابدن والعدوى بفيروسه والسل والأمراض المستجدة وعلى مكافحة التبغ والصحة النفسية وصحة البيئة والأمن الغذائي.

٣٨- وحددت حلقة دراسية مشتركة بشأن البيئة والصحة (بروكسيل، أيلول/ سبتمبر ٢٠٠٠) مجالات استراتيجية للتعاون بخصوص جودة المياه، والنقل، والضوضاء، والسلامة الكيميائية، والحماية من الأشعاع، وتغير المناخ، والبيئة، والمؤشرات الصحية، وسائر القضايا محل الاهتمام المشترك. واشتركت اللجنة مع مركز منظمة الصحة العالمية للبيئة والصحة، أثناء المؤتمر السادس للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الاطارية بشأن تغير المناخ (لاهاي، تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠) في حدث ثانوي بشأن "الصحة وتغير المناخ: فوائد تخفيف آثار تغير المناخ". وعقدت المنظمة أيضا مؤتمرا وزاريا أوروبيا بشأن الشباب والكحول (ستوكهولم، شباط/ فبراير ٢٠٠١) مع حكومة السويد. وتقدم المنظمة معلومات عن الاتجاهات الخطيرة في الصحة لاستراتيجية الاتحاد الأوروبي الخاصة بالتنمية المستدامة، وتسهم في أعمال تحضير الاتحاد لمؤتمر قمة الأرض المعني بالتنمية المستدامة. وكانت اللجنة الأوروبية رابع أكبر جهة تسهم في أنشطة المنظمة للطوارئ والشؤون الإنسانية في عام ٢٠٠٠.

٣٩- وتتعاون المنظمة مع مجلس أوروبا في اطار اللجنة الصحية الأوروبية. والادارة الأوروبية المعنية بجودة الأدوية شريك هام في معايير ضبط جودة المواد الصيدلانية، كما أن فريق التعاون من أجل مكافحة اساءة استعمال الأدوية والاتجار غير المشروع بها، المعروف باسم فريق بومبيدو، يتعاون تعاوناً وثيقاً مع المنظمة. وفي الآونة الأخيرة شمل التعاون بين المنظمة ومجلس أوروبا الجوانب الصحية للميثاق الخاص

بالاستقرار في أوروبا، والقواعد الأخلاقية في مجال العلوم البيولوجية. ومن شأن اتفاق مقترح ثلاثي الأطراف بين المجلس واللجنة الأوروبية والمنظمة أن يشجع التوسع في التعاون في ميدان الصحة.

٤٠- وواصلت منظمة الصحة العالمية، في الآونة الأخيرة، تطوير التعاون مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ولاسيما فيما يتعلق بالنظم الصحية، وتقييم الحالة الصحية، والطرائق والبيانات الخاصة بالحسابات الصحية القومية، والتشريعات الصحية، والعمل مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا. وأصدرت المنظمة أيضا دليلا لمعدي الحسابات الصحية القومية، بالاشتراك مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والبنك الدولي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة. وقدمت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بيانات عن الانفاق على الصحة من أجل اعداد التقرير الخاص بالصحة في العالم.

الاجراء المطلوب من جمعية الصحة

٤١- جمعية الصحة مدعوة الى الاحاطة علما بالتقرير.

= = =